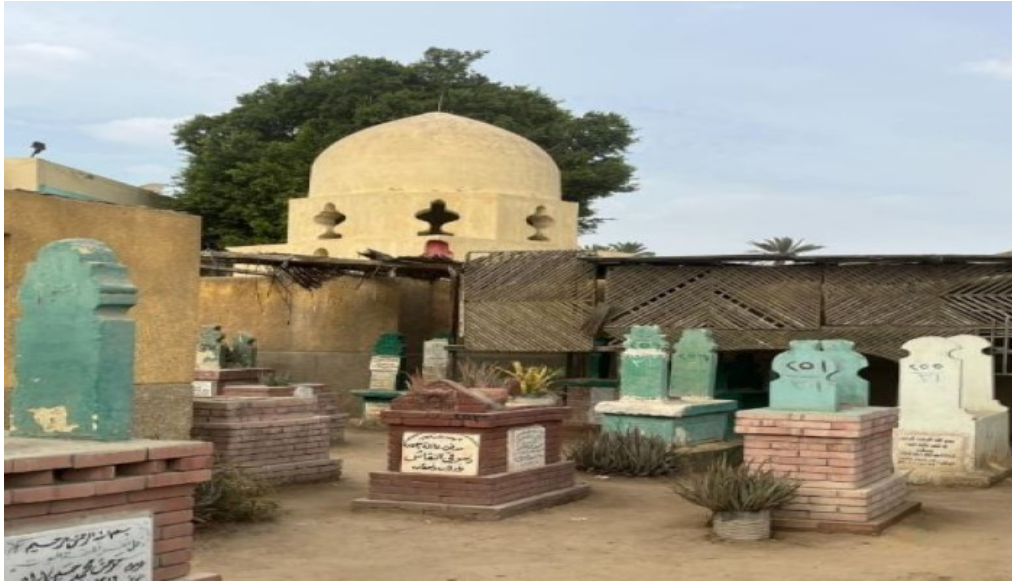


# قبة الجمالي التاريخية ومقصورات الأضرحة هل يطالها بلدورز القاهرة السيسي



الخميس 8 أغسطس 2024 08:22 م

في إطار حملة عل التراث الإسلامي المميز للقاهرة التاريخية، وجه عبدالفتاح السيسي تجت مزامع التطوير بلدورز محافظة القاهرة باتجاه أضرحة تاريخية من تحولت إلى آثار مر على إنشائها مئات السنين وهي ضمن جبانة القاهرة سواء في الشافعي أو السيدة نفيسة أو جبانة باب النصر كآخر ما طالته الجرافات التي تعمل ضمن توجيه الهيئة الهندسية للقوات المسلحة لإزالة آلاف الجبانة مقابل "تطوير" بناء عقارات أو كباري وإنشاءات خرسانية

قبة بدر

ومن أبرز ما لفتت إليه الباحثة الأثرية إلهام عفيفي قبة بدر الجمالي - الوزير الفاطمي القوي- والتي يعرفها أهالي باب النصر باسم (قبة الشيخ يونس السعدي)،

ونقلت عن المقريري في كتابه (المواعظ والاعتبار في ذكر الخطط والآثار) القول إن أول بناء في المنطقة الفضاء الواقعة خارج باب النصر في العصر الفاطمي، هو قبر بدر الجمالي

وأضاف "المقريري"، "أنشأ [أي بدر] تربة عظيمة وفيها قبره هو وولده الأفضل بن أمير الجيوش وأبو علي كتيفات".

وفي موضع آخر قال: "اعلم أن المقابر، التي هي الآن خارج باب النصر، إنما حدثت بعد سنة ثمانين وأربع مائة وأول تربة بنيت هناك تربة أمير الجيوش بدر الجمالي، لما مات ودفن فيه، وكان خطها يعرف برأس الطابية".

وعليه لفتت "عفيفي" إلى أن هذه النصوص توضح بداية الظهور التاريخي لهذه القبة وأنه اختلف الأثريون والمؤرخون حول نسبة هذه القبة الواقعة في قلب مقابر باب النصر وذلك رغم اتفاقهم على أنها قبة فاطمية الطراز بلا شك وتعود إلى عصر بدر الجمالي أي النصف الثاني من القرن الخامس الهجري/ الحادي عشر الميلادي ويحدد الاثري كريزويل في كتابه (العمارة الإسلامية في مصر) فترة بناء القبة بين عامي 1094 و1125م

<https://web.facebook.com/elham.nour/posts/pfbid02bN3tv44rc2mthqcCQbLwac51eDDQrAxxNR9cEazrUELewxzmzVVmb1b9uL9EJcTsl>

إسراء آلحريري الباحثة في التراث وقالت إن #مقابر\_جبانة\_باب\_النصر تاريخية للشوام

وعبر Esraa Elharery على فيسبوك أشارت إلى أنه "تتميز جبانة باب النصر بوجود عدد كبير من المقصورات الخشبية التي تحيط بالأضرحة، ولا يوجد لها مثيل على مستوى العالم".

وأضافت أن حملة الهدم مستمرة تحت مزامع التطوير، حيث هدم المقابر التاريخية واستغلال أراضيها، نفذت أجهزة محافظة القاهرة حملة هدم استهدفت مقابر جبانة باب النصر التاريخية، التي تضم عدداً من المدافن يصل عمر بعضها لأكثر من ألف عام ، يُطلّ على شارع البنهاوي الرئيسي

وأوضحت أن جبانة النصر التي ينتمي لها قباب مثل قبة الجمالي، واحدة من جبانة مصر التراثية الفريدة، وعمرها من عمر إنشاء مدينة القاهرة

الناشط السياسي عمرو عبد الهادي قال إن جبانة باب النصر .. لو المكان ده في اوربا كان حافظو على بعده التاريخي وترميمه مش هدمه ونثر رفات الاموات في الشوارع منك لله يا السيسى هدمت مصر كلها بأذن الله انت ولواءك متلاقوش مكان يتاوي جتكم

<https://web.facebook.com/photo/?fbid=1053504496346574&set=a.325898759107155>

وقالت أجهزة محافظة القاهرة إنها تواصل هدم جبانة باب النصر التاريخية لإقامة جراج سطحي للسيارات، ونهت بوقف الدفن وإبلاغ أصحاب الأوحاش بنقل رفات ذويهم، وهي أقدم مقبرة أهلية بالقاهرة تأسست في القرن العاشر وتضم مساجد وقباباً أثرية